

أثر الأحاديث المردودة المستشهد بها في البرامج الدعوية بقناة  
"الهجرة": دراسة تحليلية في الفهم والعمل للمشاهدين

*Effect of Rejected Hadith Used in Dakwah Program Broadcasted  
in TV Al Hijrah: Study on Understanding and Practices  
among Audiences*

Nur Afifi Alit

Faculty of Quranic and Sunnah Studies  
Universiti Sains Islam Malaysia

71800, Bandar Baru Nilai, Negeri Sembilan, Malaysia.  
tolibhadith90@gmail.com

Shumsudin Yabi

Faculty of Quranic and Sunnah Studies  
Universiti Sains Islam Malaysia

71800, Bandar Baru Nilai, Negeri Sembilan, Malaysia.  
shumsudin@usim.edu.my

<https://doi.org/10.22452/usuluddin.vol51no1.7>

**Abstract**

*Muslims in Malaysia nowadays has been utilizing the television as a medium in learning about Islamic knowledge, resulting in a steady growth of religious television programs that covers a variety of concept which are broadcasted to satisfy such needs like TV Al Hijrah. However, there has been widespread issues regarding the use of fabricated hadith in religious programs and the audience's varying degree of education and knowledge makes the issue even more pressing. Thus, a study is conducted to identify the level of understanding and the daily practice of the audiences towards these hadith spread through the religious program that was broadcasted in TV Al Hijrah. The necessary data was acquired through a set of inquiry instruments and was later analyzed through the descriptive analysis method in order to get the value of frequency, percentage, min and standard deviation. The research finds that the audience's level of understanding towards the rejected hadith was at a middle-to-high level with the min score of 3.38, meanwhile their daily practice level was also at a middle-to-high level with the min score of 3.04. The research result implies that there is a need to form a guideline, involving concerned parties, to ensure that such issues will be resolved, and to ensure that the audience can safely utilize television as a medium to receive Islamic knowledge.*

**Keywords:** *Rejected hadith, TV Al Hijrah's audiences, understanding and practices*

### ملخص البحث

انتفع المسلمون الماييزيون في الزمن المعاصر بالتلفزيون في تلقّي المعلومات الإسلامية، مما أدّى إلى بروز البرامج الدّعوية بكمّية كبيرة استجابة لطلبها؛ حيث تعدّدت المفاهيم التي تشكّل تلك البرامج مثلما أنتجتها قناة "المهرة". وللأسف، أصبح انتشار الأحاديث المردودة في البرامج المقدّمة ظاهرةً بالغة الخطورة، نظرًا إلى تباين خلفية الدراسة ومدى المعرفة لدى المشاهدين. لذا، يهدف البحث إلى التعرف على جانبيّ فهم وعمل المشاهدين بتلك الأحاديث المردودة عن طريق الاستبانة الموزّعة عليهم، ومستخدمًا طريقة الإحصاء الوصفي في تحليل البيانات المتحصّلة. وخلصت النتيجة المتحصّلة إلى بلوغ قيمة المتوسط الحسابي في مستوى التّوسّط العالي ( $M=3.38$ )، وذلك في تكوين المعرفة، بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لتكوين العمل في مستوى التّوسّط العالي ( $M=3.04$ ). وتظهر أهمّية البحث في الكشف عن السبب الفعّال لمعالجتها؛ وذلك بتصميم الضوابط التي تمّ الجهات المعنية بمذا الميدان؛ فيسلم بها المشاهدون لدى انتفاعهم بهذه الوسيلة في تلقّي معلوماتهم الدينية.

**الكلمات الدالة:** الأحاديث المردودة، مشاهدي قناة المهجرة، الفهم والعمل

### مقدمة

لا شك أن الأخذ بالأحاديث المقبولة من الأمور الواجبة التي من أجلها شتمّ الأئمة ساعدي الجد في التأليف والتعليم على مر القرون، وذلك استجابة لحث النبي ﷺ على التسليم التام لسنته الشريفة كما ورد ذلك في قوله تعالى ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾<sup>1</sup>. ولذلك، تُحدِّقُ أعين الأئمة في التمييز بين الصحيح والضعيف والتفريق بين الغث والسمين من الأحاديث، وبيان زيف الكذابين من الرواة، لكي لا تشوب أحاديث النبي ﷺ شائبة دخيلة قد تكدر صفاءها، و تعوق سمّوها وتزعزع ثقة المسلمين بحجيتها خاصة عند الجاهلين بحكمها من عوام الناس .

<sup>1</sup> Al-Nisa' 4:65.

ومن المعلوم، أن انتشار الأحاديث المردودة في المجتمع ترتبت عليها آثارٌ سلبية مما حَضَّ المهتمين بهذا الأمر على بذل جهودٍ موفقة للحد منها. لذا، تعرضت الجهات المعنية بمجالات شتى قديماً وحديثاً في تحقيق هذه الأمنية الرشيدة، إلا أن المحاولات ما زالت مستمرة وبحاجة إلى الإبداع؛ نظراً لبروز تحديات حديثة بالزمن المعاصر بإنتاج التكنولوجيا المعلوماتية، خاصة عند شياع وسيلة الإعلام المتمثلة في التلفاز. ولا شك أن الاهتمام بهذه الوسيلة الجديدة من الأهمية بمكان؛ لقوّته تأثيره وسرعة نفاذه في إيصال وترويج المعلومات<sup>2</sup>، فصار التأكد من سلامة موادها أدهى وأحوج.

وقد قام المقدّمون بإلقاء المواد الإعلامية مما يشمل الأدلة من القرآن والسنة في أثناء عرضهم للبرامج، فوقعوا في الاستعانة بأحاديث واهية أو موضوعة مما يسقط الاحتجاج بها، حتى صارت البرامج الإعلامية من إحدى المظانن التي تنتشر بها الأحاديث الموضوعة بين المجتمع الماليزي<sup>3</sup>. ومما زاد الظاهرة سوءاً، إذ تعرّض المشاهدين للعمل بتلك المردودة في الأعمال اليومية دون أن يشعروا بخطورتها، وذلك بتلبّسهم في البدع والخرافات في مجال الدين: عقيدة، وعبادة، وأخلاقاً. لذا، تحتم إجراء هذه الدراسة في تحديد الآثار المترتبة على انتشار تلك الأحاديث المردودة لدى المشاهدين، بحيث تعم جوانب الفهم والمعرفة والعمل من قبل المشاهدين لإحدى القنوات الفضائية بماليزيا وهي قناة "Al-Hijrah" الإعلامية، بغض النظر عن القنوات الأخرى. وذلك لأنّ هذه القناة الرسمية تشكل الطابع الإسلامي لدى الحكومة لبث البرامج الدعوية والدينية للمشاهدين، بالإضافة إلى كونها تهتم بالمواد الإسلامية أكثر من غيرها من القنوات التلفزيونية.

<sup>2</sup> Yusof Hussain, "Mass Media in Selected Muslim Countries", *Intellectual Discourse* 12.1 (2004), 21-34.

<sup>3</sup> Jawiah Dakir et al., "Hadith Masyhur dalam Masyarakat Melayu: Takhrij dan Analisis", *Jurnal Usuluddin* 29.5 (2008), 119-146.

## أهداف الدراسة

يهدف البحث إلى التعرف على الآثار المترتبة على ظاهرة استنهاد المقدمين بالأحاديث المردودة أثناء إلقاءهم المواد الإعلامية في البرامج الدعوية المباشرة في قناة "الهجرة"، وذلك في جوانب ثلاثة وهي فهم ومعرفة وعمل المشاهدين بتلك الأحاديث المردودة. ويتم ذلك عن طريق الاستبانة الموزعة عليهم، مستخدماً طريقة الإحصاء الوصفي في تحليل البيانات المتحصّلة. إضافةً إلى ذلك، يهدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين مدى المعرفة وبين العمل بتلك الأحاديث، وذلك من خلال الإحصاءات المتمثلة في حساب التكرارات وقيم النسبة المئوية المكتسبة.

## منهج الدراسة

### أساس الاستبانة: صدق (Validity) الاستبانة

صدق الأداة الدّراسيّة بمثابة الموافقة الرّسميّة لضمان دقّة الأداة المستعملة في قياس ما يحقّ لها قياسه في أي بحث علمي<sup>4</sup>. وقد أجرى الباحث عمليّة صدق المحتوى على أداة الاستبانة، من خلال التقييم المنظم تبعاً للمواصفات الدّقيقة التي تناولها الخبراء والمتخصّصون في المجال. وقد تمّ ذلك بعرض الأسئلة المعدّة على الخبراء في ميدان الأحاديث النّبويّة وعُلموها، وذلك من أجل الحُصُول على الرّدود التي يمكن بواسطتها رفع مستوى الاستبانة بالحُصُول على موافقتهم. وعلى وجه العموم، اكتسبت الاستبانة التقييم الإيجابي من قبل المتخصّصين بحيث تصلح لمقايسة مدى فهم ومعرفة المشاهدين بالأحاديث الواهية والموضوعة المعروضة في البرامج الدّعويّة بقناة الهجرة حسبما تحدّد في أهداف البحث.

<sup>4</sup> Lim Chap Sam & Chee Kim Mang, "Kesahan dan Kebolehppercayaan Penyelidikan," dalam *Penyelidikan dalam Pendidikan*, penyunting Noraini Idris (Kuala Lumpur: McGraw-Hill Education, 2010), 163-178.

### ثبات (Reliability) الاستبانة

بالنسبة لعملية ثبات الأداة الدرسية المتمثلة في الاستبانة، فهي عبارة عن اتساق الأداة في قياس ما وضعت لقياسه، بحيث تتطابق النتيجة المتحصلة ولو أعيد التطبيق على الاستبانة مرة بعد مرة<sup>5</sup>. واستخدم الباحث قاعدة الاتساق الداخلي، مستعملاً القيمة المسماة بـ "معامل ألفا كرونباخ (Index Alpha Cronbach)" لكلي التكوينات التي أراد قياسها في الاستبانة عن طريق برنامج التحليل الإحصائي SPSS، حيث تراوحت النسبة ما بين صفر (a = 0) إلى واحد (a = 1)، فكلما علت النسبة، اكتسبت الأداة درجة أعلى في ثباتها.

وبالنظر إلى النتيجة المتحصلة، بلغت قيمة معامل ألفا لتكوين (Construct) الفهم للأساسيات في الأحاديث الواهية والموضوعة 0.69، بينما بلغ تكوين المعرفة بالأحاديث الواهية والموضوعة 0.79. وأما بالنسبة لتكوين العمل بالأحاديث الواهية والموضوعة، فقد وصلت قيمتها إلى 0.94، فبلغت القيمة الكلية للتكوينات الثلاثة التي تمّ قياسها بالاستبانة 0.86، وهي درجة ثبات مرتفعة دلّت على صلاحيتها للتوزيع على العينات المقصودة، ولتطبيقها في الدراسة الميدانية الحقيقية. وقد أشار الجدول الآتي إلى ما ذكر من الأرقام السابقة:

الجدول 1: قيمة معامل ألفا كرونباخ حسب التكوينات

الرقم	التكوينات أو البنات (Construct)	عدد الأسئلة	قيمة معامل ألفا	تفسير القيمة
1	فهم المبادئ الأساسية في الأحاديث الواهية والموضوعة	10	0.69	مقبول
2	المعرفة بالأحاديث الواهية والموضوعة	10	0.79	مقبول
3	العمل بالأحاديث الواهية والموضوعة	13	0.94	ممتاز

<sup>5</sup> Jerome Kirk & Marc L. Miller, *Reliability and Validity in Qualitative Research* (California: Sage Publications, 1986), 19-20.

جيد	0.86	33	المجموع	4
-----	------	----	---------	---

المرجع: تحليل برنامج SPSS

### الدِّراسة الاستطلاعية (Pilot study)

تقصد الدِّراسة الاستطلاعية إلى التَّعريف على المآخذ والإشكاليَّات التي ستحدث أثناء القيام بالدِّراسة الميدانيَّة الحقيقيَّة، بحيث يمكن لهذه الدِّراسة إعطاء الصُّورة الفعليَّة للإجراءات التي سيمرُّ بها الباحث أثناء الدِّراسة الميدانيَّة. وفي الحقيقة، تعد الدِّراسة أداة أساس للتَّحقيق من ثبات الاستبانة، حيث يمكن لأسئلتها قياس المتغيِّرات المحددة، وتقييم مدى فهم العيِّنات للأسئلة المطروحة، وقابليتها للاستخدام<sup>6</sup>. وقد حدَّد الإحصاء المعتمد في تحقيق فعاليَّة هذه الدِّراسة الاستطلاعيَّة، بإجرائها على 30 شخصاً على الأقل (n=30)، ويؤدِّي نقصان عدد المجيبين إلى عدم الإجزاء في التَّحليل الإحصائي<sup>7</sup>. وجليد بالتنبية أن هذه الدِّراسة لم تهدف إلى قياس نتائج البيانات، بل إلى التَّحقيق من وضوح الأسئلة وصلاحيَّتها لقياس العوامل باعتمادها على الاتساق الدَّاخلي<sup>8</sup>.

ولهذا، قام الباحث بإجراء هذه الدِّراسة الاستطلاعيَّة على 40 شخصاً متنوع خلفيَّاتهم السُّكنية والدِّراسيَّة والعمليَّة، ويجمعهم مشاهدة قناة الهجرة. وبعد أن تمَّت إجابتهم، قام الباحث باستشارتهم لاستنباط آرائهم وتعليقاتهم في فهم الأسئلة المعدَّة، وانتهى إلى تمكُّنهم من فهم الأسئلة جيِّداً. وفي سبيل تحديد صلاحيَّة الأسئلة المعدَّة لقياس المكوِّنات الموضوعية وأحققيَّتها في الإبقاء أو الحذف من الاستبانة، قارن الباحث بين قيمة معامل ألفا المحصلة بإبقاء تلك الفقرات والقيمة المحصلة بعد حذفها. وقد أثبت جوا (Chua)<sup>9</sup> أن الفقرات التي بلغت قيمة مرتفعة بعد حذفها، خلافاً لقيمتها

<sup>6</sup> Roid, G. H. & Haladyna, T. M, *A Technology for Test-Item Writing* (New York: Harcourt Brace Jovanovich, 1982), 35.

<sup>7</sup> Ghazali Darusalam & Sufean Hussin, *Metodologi Penyelidikan dalam Pendidikan: Amalan dan Analisis Kajian* (Kuala Lumpur: Universiti Malaya, 2016), 118-119.

<sup>8</sup> Donald. R. Cooper & Pamela S. Schindle, *Business Research Methods* (New York: McGraw-Hill Education, 2006), 47.

<sup>9</sup> Chua Yan Piaw, *Asas Statistik Penyelidikan: Kaedah dan Statistik Penyelidikan*, Buku 1 (Kuala Lumpur: McGraw-Hill Education, 2006), 57.

المنخفضة بإبقائها، استحكمت حذفها من الاستبانة وقد تمَّ إجراء تلك العمليَّة من قبل الباحث، فانتهى بذلك إلى الحُصُول على القيمة الكليَّة لمعامل ألفا للمكونات الثلاثة وقدرها 0.86، وهي نسبة صالحة للدِّلالة على قوة الثِّبات التي اكتسبتها الاستبانة في استعمالها كأداة للبحث في الدِّراسة الميدانيَّة الحقيقيَّة.

### محتويات الاستبانة

راعى الباحث في تصميم الاستبانة الأهداف الرئيسيَّة منها والفرعيَّة التي تمَّ تحديدها من قبل. وبجانب ذلك، استعان الباحث بالاستبانات الأخرى التي تمَّ تصميمها في الرِّسائل العلميَّة التي تشارك معها الباحث في مجال الأحاديث الواهية والموضوعة ودراسة آثارها مع القيام بالتَّعديلات والإصلاحات التي تناسب موضوع دراسة الباحث. فانتهى إلى تقسيم الاستبانة المصممة على صورة أسئلة مغلقة على أربعة أقسام وهي قسم "أ"، وقسم "ب"، وقسم "ج"، وقسم "د". بالنِّسبة لقسم "أ"، احتوى على المعلومات الأساسيَّة للعينات (الجنس، العمر، المرحلة الدِّراسيَّة، مكان الإقامة، مدَّة مشاهدة البرامج الدَّعويَّة في قناة الهجرة)، بينما اشتمل قسم "ب" على الأسئلة المتعلِّقة بماهية الأحاديث الواهية والموضوعة والمبادئ الأساسيَّة عنها بحيث تقيس مدى فهم المشاهدين.

وأما بالنِّسبة لقسم "ج"، فقد احتوى على الأسئلة المتعلِّقة بالنُّصوص الحديثيَّة من الواهية والموضوعة التي تمَّ تخريجها والحكم عليها لتقيس مدَّة معرفة المشاهدين لتلك الأدلَّة المردودة، بينما يهدف قسم "د" إلى قياس مدى عمل المشاهدين بتلك النُّصوص الحديثيَّة المردودة تأثراً بما حوتها النُّصوص من الفضائل والتَّزغيب والتَّرهيب. وجديرٌ بالذِّكر أن الباحث استخدم مقياس ليكرت الخماسي في قسمين من الاستبانة؛ وهما قسم "ب" وقسم "د"، وذلك لكون هذا المقياس مناسب لتقييم مدى القبول والرِّفض

من العينات تجاه الأسئلة الموجهة لهم في الاستبانة<sup>10</sup>، فأراد الباحث من ذلك إعطاء الفرصة للعينات للتعبير عن آرائهم بدقة.

وتم توزيع الاستبانة بطريقتين هما الاستبانة المطبوعة حيث وزعت على العينات يدوياً، وثانيهما الاستبانة الإلكترونية المحملة على هيئة استمارة عبر الإنترنت *google form*، حيث تم توزيعها باستخدام الطريقة الآلية المتمثلة في الوسائل التوافقية الاجتماعية سواء عن طريق واتساب، أو تيليجرام، أو إيميل. وتعتبر هاتان الطريقتان من أحسنهما لفعاليتها نظراً لمتطلبات العصر بحيث تختصر بها مدة الحصول على البيانات المرجوة، وتتوسع بها دائرة وصولها إلى أكبر عدد من أفراد العينة<sup>11</sup>.

وأما بالنسبة لكيفية اختيار أفراد العينات التي توزع عليهم الاستبانة، فقد تم استهداف العينات غير الاحتمالية (*non probability*)، إذ استخدام الباحث طريقة العينة الهادفة أو القصدية (*purposive sampling*)، محددًا الأوصاف المعينة في كيفية اختيار العينات حسبما ورد في حدود البحث؛ وهي متمثلة في كون العينات من المسلمين، ومن مشاهدي قناة الهجرة، إضافة إلى البرامج الدعوية التي تبثها تلك القناة التلفزيونية، بغض النظر عن اختلاف خلفياتهم في مستوى العمر، ومكان الإقامة، والمرحلة الدراسية، وأنواع العمل. وبالنظر إلى استهداف الباحث أوصافاً محددة في الجيبين عن الاستبانة، فقد اختارهم البحث عشوائياً (*random*) بحيث تعددت الأماكن التي توزع فيها الاستبانة، فمنها الإدارات الحكومية والأهلية، والمؤسسات العلمية والتجارية، والهيئات الدعوية، والمساجد، والجامعات، والمصانع لاستيعاب خلفيات العينات المختلفة.

<sup>10</sup> Jaffary Awang et al., "Toleransi Beragama di Kalangan Pelajar IPTA: Kajian Kes di Universiti Teknologi Mara (UiTM) Cawangan Sarawak", *Jurnal Majlis Islam Sarawak* (2007), 97-110.

<sup>11</sup> Krejcie, Robert V. & Daryle W. Morgan, "Determining Sample Size for Research Activities," *Educational and Psychological Measurement* 30.3 (1970), 607-610.



وقد بلغ عدد العيّنات 420 فرداً من العيّنات المقصودة وهي جملة كافية ومجزئة لكي يجري عليها التحليل الإحصائي بالنظر إلى كرجي ومورغان<sup>12</sup>، بحيث أمكن التّواصل مع 400 منهم عن طريق الاستبانة الموزّعة بالوسائل الاتّصالية على شكل استمارة *google form*، بينما تمّ التّواصل مع 20 منهم عن طريق التّسليم اليدوي حيث يجيب أفراد العيّنة عن الاستبانة على هيئتها المطبوعة.

### منهج تحليل البيانات

عمل الباحث على تحليل البيانات بطريقة الإحصاء الوصفي (descriptive)، للاطلاع على الآثار المترتبة على انتشار الأحاديث الواهية والموضوعة على مشاهدي البرامج الدّعويّة التلفزيونيّة، وذلك باستخراج التكرارات (frequencies)، والنسب المئوية (percentages)، للمتغيرات التّوعيّة التي لا توجد لها فئات محدّدة غير متداخلة. وكذلك يفيد هذا النوع من الإحصاء في احتساب قيم المتوسّط الحسابي (mean)، وذلك عن طريق عرضها جدولياً، وبياناً سواء على شكل خطوط أو دوائر أو أعمدة أو رسوم بيانيّة<sup>13</sup>. وجزء بالذّكر أن هذه الدّراسة لم تطبق تحليل الإحصاء الاستدلالي (inferential) حيث استعملت في البحث عن العلاقة بين المتغيّرات المستقلّة والتّابعة وكذلك في إثبات الفرضيّات (hypothesis) المختبرة.

ومن أجل تفسير مدى البيانات الوصفيّة في هذه الدّراسة على وجه العموم، تمّ تحليل البيانات المتحصّلة التي تتعلّق بمفاهيم العيّنات عن المبادئ الأساسيّة للأحاديث الواهية والموضوعة حسب جدول تفسير النّائج الوصفيّة من تفسير قيم المتوسّط الحسابي (mean) في السّلوكيّات الفعّالة التي صاغها نونالي (Nunnally)<sup>14</sup> (1978) كما يشير إليه الجدول الآتي:

<sup>12</sup> Krejcie & Morgan, "Determining Sample Size", 607-610.

<sup>13</sup> Chua Yan Piaw, *Asas Statistik Penyelidikan: Kaedah dan Statistik Penyelidikan*, Buku 2 (Kuala Lumpur: McGraw-Hill, 2006), 328.

<sup>14</sup> Nunnally, J.C. *Psychometric Theory*, ed. ke-2 (New York: McGraw-Hill, 1978).

الجدول 2: تفسير قيمة المتوسط الحسابي

الرقم	قيمة المتوسط الحسابي	تفسير القيمة
1	1.00 إلى 2.00	منخفض
2	2.00 إلى 3.00	متوسط منخفض
3	3.00 إلى 4.00	متوسط عالي
4	4.00 إلى 5.00	عالي

المراجع: Nunnally (1978)

### تقرير الدراسة المسحية (Survey study) ونتائج تحليل الاستبانة

#### تحليل البيانات المتعلقة بخلفيات العينات

اشتمل القسم "أ" في الاستبانة على المعلومات الأساسية المتعلقة بالعينات وخلفياتهم، وهي تتكوّن من 9 أسئلة بدءاً من الجنس، العمر، المرحلة الدراسية، والميدان الدراسي، ومحل الإقامة، ونوع العمل وانتهاءً بالأسئلة المتعلقة بمشاهدتهم للبرامج الدعوية بقناة الهجرة: عن مدة مشاهدة قناة الهجرة التلفزيونية، ومدة مشاهدة البرامج الدعوية في قناة الهجرة، والبواعث على مشاهدة البرامج الدعوية بقناة الهجرة.

وبعد أن تمّ جمع البيانات عن طريقة الاستبانة وتفرغها، كانت الخطوة التالية تحليل البيانات وتبويبها مع عرضها بحيث يمكن الاستفادة منها في وصف الظاهرة، وذلك عن طريق عرضها جدولياً، وبيانياً سواء على شكل خطوط أو دوائر أو أعمدة. وقد اتّبع الباحث طريقة الإحصاء الوصفي (descriptive) في تحليل البيانات المفترّعة باستخدام برنامج SPSS للحصول على التكرارات، والنسب المئوية.

#### a. عدد العينات حسب الجنس

الجدول 3: توزيع التكرارات حسب الجنس

النسبة المئوية	عدد العينات (التكرار)	الجنس
60.0	252	ذكور
40.0	168	إناث
100	420	الجملة

المراجع: تحليل برنامج SPSS

أشار الجدول السابق إلى أن 420 فرداً من مجموع العينات أجابوا عن الاستبانة الموزعة. وتتكوّن هذه الجملة من 252 (60.0%) من الذكور، و 168 (40.0%) من الإناث.

b. عدد العينات حسب العمر

الجدول 4: توزيع التكرارات حسب العمر

النسبة المئوية (%)	عدد العينات (التكرار)	العمر
54.8	230	30-17 سنة
25.0	105	45-31 سنة
20.2	85	45 وما فوق
100	420	الجملة

المراجع: تحليل برنامج SPSS

أوضح الجدول السابق أن 230 فرداً (54.8%) من أفراد العينة تراوحت أعمارهم بين 30-17 سنة، بينما وصل عدد أفراد العينة الذين بلغت أعمارهم ما بين 45-31 سنة إلى 105 فرداً (25.0%). وأما بالنسبة لمن تجاوزت أعمارهم 45 سنة وما فوق، فقد وصل عددهم إلى 85 فرداً (20.2%).

c. عدد العيّنات حسب المرحلة الدّراسيّة

الجدول 5: توزيع التّكرارات حسب المرحلة الدّراسيّة

المرحلة الدّراسيّة	عدد العيّنات (التّكرار)	النّسبة المئويّة (%)
الابتدائيّة	1	0.2
الثّانويّة	36	8.6
الدبلوم العالي	93	22.1
الجامعيّة	290	69.0
الجملة	420	100

المرجع: تحليل برنامج SPSS

أشار الجدول السّابق إلى أعلى المراحل الدّراسيّة لأفراد العيّنة حيث كان فرداً واحداً (0.2%) التحق بالمرحلة الإبتدائيّة فحسب، وأما الذين واصلوا دراستهم إلى المرحلة الثّانويّة، فبلغ عددهم 36 فرداً (8.6%). وبالنّسبة للذين تابعوا دراستهم إلى مرحلة الدبلوم العالي وما شابهه، وهي تتمثل في الشّهادة العلميّة (Diploma/STAM/STPM)، فوصل عددهم إلى 93 (22.1%)، بينما بلغ 290 فرداً (69.0%) من اجتاز الشّهادة العلميّة الجامعيّة سواء في مستوى البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراه.

d. عدد العيّنات حسب المجال الدّراسي

الجدول 6: توزيع التّكرارات حسب المجال الدّراسي

المجال الدراسي	عدد العيّنات	النّسبة المئويّة (%)
الدّراسات الإسلاميّة	181	43.1
الإدارة	18	4.3
التّعليم	40	9.5
المهني	101	24.0

		(الهندسة / القانون / الطب)
19.0	80	دون ما ذكر
100	420	الجملة

المرجع: تحليل برنامج SPSS

بالنظر إلى الجدول السابق، يتبين أن عدد العينات الذين تخرجوا من مجال الدراسات الإسلامية هو 181 فرداً (43.1%)، بينما وصل عدد المتخرجين من مجال الإدارة إلى 18 فرداً (4.3%)، وبقي المتخرجون من مجال التعليم في حدود 40 فرداً (9.5%). وأما بالنسبة لمن درسوا المجالات المهنية التي تمثل في الهندسة أو القانون أو الطب، فقد بلغ عددهم 101 فرداً (24.0%)، بينما كان 80 فرداً (19.0%) ممن تخرجوا فيما سوى ذلك من المجالات العلمية.

e. عدد العينات حسب محل الإقامة

الجدول 7: توزيع التكرارات حسب محل الإقامة

محل الإقامة	عدد العينات	النسبة المئوية (%)
المدينة	263	62.6
جانب المدينة	67	16.0
القرية	90	21.4
الجملة	420	100

المرجع: تحليل برنامج SPSS

ألمح الجدول السابق إلى محل إقامة المجيبين، حيث وصل عدد العينات في المدينة إلى 263 فرداً (62.6%)، بينما بلغ عدد العينات في ضواحي المدينة 67 فرداً (16.0%). وأما بالنسبة لعدد العينات القرية، فبلغ عددهم 90 فرداً (21.4%).

f. عدد العيّنات حسب أنواع العمل

الجدول 8: توزيع التكرارات حسب أنواع العمل

أنواع العمل	عدد العيّنات	النسبة المئوية (%)
طالب	147	35.0
عامل	220	52.4
متقاعد	30	7.1
غير عامل	23	5.5
الجملة	420	100

المرجع: تحليل برنامج SPSS

بالنسبة لأنواع عمل العيّنات، بلغ عدد الذين ما زالوا في مرحلة الدراسة 147 فرداً (35.0%)، بينما بلغ عدد العيّنات الذين ما زالوا على عملهم سواء في القطاعات الحكومية أو الأهلية 220 فرداً (52.4%). وجددير بالذكر أن وجود المتقاعدين ضمن العيّنات كان ضئيلاً، إذ بلغ عددهم 30 فرداً (7.1%)، وبقي 23 فرداً (5.5%) ممن لم يعمل البتة.

g. عدد العيّنات حسب مُدّة المشاهدة لقناة الهجرة التلفزيونية

الجدول 9: توزيع التكرارات حسب مُدّة مشاهدة قناة الهجرة

مدّة مشاهدة قناة الهجرة	عدد العيّنات	النسبة المئوية (%)
أقل من 3 سنوات	175	41.7
4 إلى 6 سنوات	118	28.1
7 إلى 10 سنوات	64	15.2
أكثر من 10 سنوات	63	15.0
الجملة	420	100

المرجع: تحليل برنامج SPSS

وأما مدّة مشاهدة العيّنات لقناة الهجرة، فقد بلغ عدد الذين تحدّدت مُدّتهم بأقلّ من 3 سنوات إلى 175 فرداً (41.7%)، بينما كان عدد الذين تراوحت مدّة مشاهدتهم ما بين 4 إلى 6 سنوات 118 فرداً (28.1%). وأما الذين شاهدوا قناة الهجرة لمُدّة بين 7 إلى 10 سنوات، فكان عددهم 64 فرداً (15.2%)، بينما كان 63 فرداً (15.0%) ممن تجاوزت مدّة مشاهدتهم 10 سنوات.

h. عدد العيّنات حسب مدة المشاهدة للبرامج الدّعويّة بقناة الهجرة

الجدول 10: توزيع التكرارات حسب مدة المشاهدة للبرامج الدّعويّة بقناة الهجرة

مدّة مشاهدة البرامج الدّعويّة بقناة الهجرة	عدد العيّنات	النسبة المئويّة (%)
أقل من 3 سنوات	207	49.3
4 إلى 6 سنوات	111	26.4
7 إلى 10 سنوات	52	12.4
أكثر من 10 سنوات	50	11.9
الجملة	420	100

المرجع: تحليل برنامج SPSS

وبالنسبة لمُدّة مشاهدة العيّنات للبرامج الدّعويّة بقناة الهجرة، فقد بلغ عدد الذين تحدّدت مُدّتهم بأقل من 3 سنوات إلى 207 فرداً (49.3%)، بينما كان عدد الذين تراوحت مدة مشاهدتهم ما بين 4 إلى 6 سنوات 111 فرداً (26.4%). وأما الذين شاهدوا تلك البرامج التلفزيونيّة بقناة الهجرة لمُدّة بين 7 إلى 10 سنوات، فكان عددهم 52 فرداً (12.4%)، بينما كان 50 فرداً (11.9%) ممن تجاوزت مدّة مشاهدتهم 10 سنوات.

i. عدد العيّنات حسب البواعث على مشاهدة البرامج الدّعويّة بقناة الهجرة

الجدول 11: توزيع التكرارات حسب البواعث على مشاهدة البرامج الدّعويّة بقناة الهجرة

البواعث على مشاهدة البرامج الدّعويّة بقناة الهجرة	عدد العيّنات	النسبة المئوية (%)
مفهوم البرامج	291	69.3
جودة المادّة العلميّة	12	2.9
مظهر المقدّم	33	7.9
دون ما ذكر	84	20.0
الجملة	420	100

المرجع: تحليل برنامج SPSS

وبالنظر إلى النتيجة المتحصلة في بواعث مشاهدة العيّنات للبرامج الدّعويّة بقناة الهجرة، بلغ عدد العيّنات 291 فرداً (69.3%) ممن كان باعثهم مفاهيم البرامج الرّائعة واللافتة للأنظار. وأما المشاهدون الذين تأثروا بجودة النّصّوص التي تحدّث بها المقدّمون في البرامج، فقد بلغ عددهم 12 فرداً (2.9%)، بينما كان عدد الذين أقبلوا على مشاهدة البرامج الدّعويّة التّلفزيونيّة بالحفاوة نتيجة مظهر المقدّم الجذاب فكان 33 فرداً (7.9%). وبالنسبة للبواعث الأخرى غير ما ذكر، فهي تبلغ 84 فرداً (20.0%) ما يدلّ على مدى تأثير الجوانب الأخرى التي ليس لها علاقة بمفاهيم البرامج، أو النّصّوص المقدّمة، أو مظاهر المقدّمين على إقبال المشاهدين على مشاهدة تلك البرامج الدّعويّة.

وبهذا، نخلص إلى أنّ البرامج الدّعويّة التي بثتها القناة لها تأثير فعّال على المشاهدين في زيادة معلوماتهم الدّينيّة، لما لها من إمكانيّة متميزة في جذب انتباههم، بغض النّظر عن اختلاف أعمارهم.



## تحليل البيانات المتعلقة بمفاهيم العيّنات عن المبادئ الأساسية المتعلقة بالأحاديث الواهية والموضوعة

اشتمل القسم "ب" على 10 أسئلة تتعلق بالمبادئ الأساسية عن الأحاديث المردودة في مراتبها الثلاث، بهدف التّعريف إلى مدى ارتباط مفاهيم العيّنات بماهيتها. وقد طلب من العيّنات الإجابة عن تلك الأسئلة بالخيار، بحيث تمّ التّحديد في مقياس ليكرت الخماسي بدءاً من؛ 1-غير موافق بشدّة، 2-غير موافق، 3-غير متيقّن، 4-موافق، 5-موافق بشدّة. ويشير الجدول الآتي إلى خلاصة أنماط الإجابات التي اختارتها العيّنات في هذا القسم:

الجدول 12: خلاصة حساب التكرارات والنسب المئوية

رقم الفقرة	فقرة الأسئلة	الخيارات	التكرار	النسب (%)	الخيارات	التكرار	النسب (%)		
B1	معرفة الفرق بين الحديث الصحيح، والضعيف، والموضوع	عدم الموافقة	16	3.8	محايدة	137	32.6		
			37	8.8		230	54.8		
		موافق بشدّة	176	41.9	موافقة	209	عدم الموافقة	138	32.9
			54	12.9				71	16.9
			غير موافق بشدّة	138				32.9	71
B2	يجوز العمل بالحديث الموضوع إن كان المعنى فيه حسن	عدم الموافقة	138	32.9	71	16.9			

22.9	96	المحايدة	22.9	96	محايد		
27.4	115	الموافقة	21.7	91	موافق		
			5.7	24	موافق بشدّة		
69.1	290	عدم الموافقة	46.7	196	غير موافق بشدّة	يجوز رواية الحديث الموضوع لمن حسنت نيته	B3
			22.4	94	غير موافق		
20.2	84	المحايدة	20.2	84	محايد		
10.7	45	الموافقة	8.3	35	موافق		
			2.4	10	موافق بشدّة		
28.8	121	عدم الموافقة	12.4	52	غير موافق بشدّة	لا يأثم راوي الحديث الموضوع إن كان جاهلاً بحكمه	B4
			16.4	69	غير موافق		
36.9	155	المحايدة	36.9	155	محايد		
34.3	144	الموافقة	21.4	90	موافق		
			12.9	54	موافق بشدّة		
15.7	66	عدم الموافقة	6.4	27	غير موافق بشدّة	يجوز العمل بالضعيفة في فضائل الأعمال بشروط	B5
			9.3	39	غير موافق		

26.2	110	المحايدة	26.2	110	محايد		
58.1	244	الموافقة	38.8	163	موافق		
			19.3	81	موافق بشدة		
6.0	25	عدم الموافقة	3.1	13	غير موافق بشدة	يشترط لجواز العمل بالأحاديث المتعلّقة بالعقائد والأحكام أن تكون صحيحة	B6
			2.9	12	غير موافق		
13.1	55	المحايدة	13.1	55	محايد		
81.0	340	الموافقة	29.3	123	موافق		
			51.7	217	موافق بشدة		
10.8	45	عدم الموافقة	6.0	25	غير موافق بشدة	لا يجوز نسبة الحديث الموضوع إلى النبي ﷺ وإن كانت في الفضائل	B7
			4.8	20	غير موافق		
21.4	90	المحايدة	21.4	90	محايد		
67.8	285	الموافقة	24.0	101	موافق		
			43.8	184	موافق بشدة		
15.5	65	عدم الموافقة	6.2	26	غير موافق بشدة	يجوز العمل بكل الأحاديث الواردة في الكتب	B8
			9.3	39	غير موافق		

21.2	89	المحايدة	21.2	89	محايد	الإسلامية الرئيسية	
63.3	266	الموافقة	36.4	153	موافق		
			26.9	113	موافق بشدّة		
35.7	150	عدم الموافقة	17.4	73	غير موافق بشدّة	يوجد الحديث الموضوع الذي يتضمن المعنى الصحيح	B9
			18.3	77	غير موافق		
36.0	151	المحايدة	36.0	151	محايد		
28.4	119	الموافقة	19.8	83	موافق		
			8.6	36	موافق بشدّة		
4.0	17	عدم الموافقة	1.9	8	غير موافق بشدّة	يشترط التّحقّق من صحّة الحديث قبل نشره إلى الآخرين	B10
			2.1	9	غير موافق		
8.8	37	المحايدة	8.8	37	محايد		
87.1	366	الموافقة	23.8	100	موافق		
			63.3	266	موافق بشدّة		

المرجع: تحليل برنامج SPSS

وبالنّظر إلى الجدول السّابق، يتبيّن أن أغلب العيّنات أجابوا عن الفقرة الأولى بقسم الموافقة، إذ وصل عددهم إلى 230 فرداً (54.8%)، وبلي ذلك المجيبون في قسم المحايد، وكان عددهم 137 فرداً (32.6%)، ثم يتبعهم المجيبون في قسم عدم الموافقة

يبلغ عددهم إلى 53 فرداً (12.6%). وأما بالنسبة للفقرة الثَّانية، فمعظم العيّنات لم يوافقوا عليها إذ وصل عددهم إلى 209 فرداً (49.8%)، بينما وصل عدد المجيبين الذين وافقوا عليها إلى 115 فرداً (27.4%)، بينما كان عدد العيّنات للذين بقوا في قسم المحايدة 96 فرداً (22.9%). وفي الفقرة الثَّالثة، ذهب أكثر العيّنات إلى اختيار قسم عدم الموافقة وكان عددهم 290 فرداً (69.1%)، وتلاههم المجيبون في قسم المحايدة إذ وصل عددهم إلى 84 فرداً (20.2%)، ثم تلاهم المجيبون في قسم الموافقة بـ 45 فرداً (10.7%). وأما بالنسبة للفقرة الرَّابعة، فقد ذهب أكثر العيّنات إلى اختيار قسم المحايدة في إجابتهم وكانت جملتهم 155 فرداً (36.9%)، وتلاههم عيّنّة الذين أجابوا في قسم الموافقة إذ وصل عددهم إلى 144 فرداً (34.3%)، وأما المجيبون في قسم عدم الموافقة، فقد وصلت جملتهم إلى 121 فرداً (28.8%). وأما بالنسبة للفقرة الخامسة، فقد حظي المجيبون في قسم الموافقة بالأكثرية إذ بلغ عددهم 244 فرداً (58.1%)، ثم تبعهم عيّنات قسم المحايدة وكانت جملتهم 110 فرداً (26.2%)، وأما المجيبون في قسم الموافقة، فكانوا أقليةً في هذه الفقرة إذ وصل عددهم إلى 66 فرداً (15.7%).

إضافة إلى ذلك، وافق معظم العيّنات على الفقرة السَّادسة ووصل عددهم إلى 340 فرداً (81.0%)، وتلاههم عيّنّة قسم المحايدة وكان عددهم 55 فرداً (13.1%)، ثم تبعهم في الأخير المجيبون في قسم عدم الموافقة إذ بلغ عددهم 25 فرداً (6.0%). وبالنسبة للفقرة السَّابعة، فقد كانت أغلبية العيّنات في قسم الموافقة وكانت جملتهم 285 فرداً (67.8%)، وتلاههم عيّنّة الذين أجابوا في قسم المحايدة إذ وصل عددهم إلى 90 فرداً (21.4%)، ثم تبعهم المجيبون في قسم عدم الموافقة بـ 45 فرداً (10.8%). وبجانب ذلك، ذهب معظم العيّنات إلى موافقة الفقرة الثَّامنة وكانت جملتهم 266 فرداً (63.3%)، وتلاههم المجيبون في قسم المحايدة إذ بلغ عددهم 89 فرداً (21.2%)، و لحقهم في الأخير العيّنات الذين أجابوا في قسم عدم الموافقة وكانت جملتهم 65 فرداً (15.5%). زد على ذلك، كانت أغلبية العيّنات من قسم الحياد في إجاباتهم عن الفقرة الثَّاسعة وكان عددهم 151 فرداً (36.0%)، ويليهم العيّنات المجيبون في قسم عدم الموافقة

بـ 150 فرداً (35.7%)، ثم يتبعهم العيّنات الذين وافقوا في إجابتهم إذ بلغ عددهم 119 فرداً (28.4%). وأما بالنسبة للفقرة العاشرة، فذهب معظم أفراد العيّنة إلى الموافقة حيث وصل عددهم إلى 366 فرداً (87.1%)، يليهم المحايّدون منهم ببلوغ عددهم 37 فرداً (8.8%)، ثم يتبعهم الموافقون منهم إذ بلغ عددهم 17 فرداً (4.0%).

وبهذا، نخلص إلى أنّ معظم العيّنات فهموا المبادئ الأساسية المتعلقة بالأحاديث الواهية والموضوعة، وذلك متمثل في إصابتهم عند الإجابة عن معظم الفقرات. ولعل السبب في ذلك انتشار الدّراسات الحديثيّة في المجتمع الماليزي سواء عن الطّريقة التقليديّة أو المعاصرة، خلافاً لفترات سابقة حيث كانت الدّروس غير معروفة عندهم لقلّة المتخصّصين في الميدان، ولضعف الرّغبة عند المسلمين الماليزيين حينذاك<sup>15</sup>. ولما تغيّر الزّمن واختلف الوضع، صارت الدّروس الحديثيّة قبلة الجماهير فبدأوا بطلبها ودراستها، فأدّت إلى توسيع آفاقهم وتوجيه مواقفهم نحو مباحث معيّنة في مجال الأحاديث التّبويّة منها حرمة رواية الحديث الواهي والموضوع، والعمل بهما.

وأما الحديث عن قيم المتوسّط الحسابي والانحراف المعياري من باب التّفصيل لجميع الأسئلة في هذا القسم، فقد بلغت قيمة المتوسّط الحسابي للفقرة الأولى (M=2.50, s.p=0.96)، بينما وصلت قيمة الفقرة الثّانية إلى (M=1.97, s.p=1.10)، بينما صارت قيمة الفقرة الرّابعة (M=3.05, s.p=1.17). وكذلك قيمة الفقرة الخامسة، بلغت (M=3.55, s.p=1.09)، بينما وصلت قيمة الفقرة السّادسة إلى (M=4.23, s.p=0.99). واستقرّت قيمة الفقرة السّابعة عند (M=3.95, s.p=1.17)، وكانت قيمة الفقرة الثّامنة في (M=3.68, s.p=1.14). وأما الفقرة التّاسعة، فقد بلغت قيمتها (M=2.83, s.p=1.18)، بينما بلغت الفقرة العاشرة قيمتها (M=4.44, s.p=0.88). وفيما يأتي جدول لقيم المتوسّط الحسابي التي سبق ذكرها لمزيد من الإيضاح:

<sup>15</sup> Fauzi Deraman, Ishak Suliaman & Faisal Ahmad Shah, *Pengajian Hadith di Malaysia: Tokoh, Karya dan Institusi* (Kuala Lumpur: Universiti Malaya, 2010), 12.

الجدول 13: قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

رقم الفقرة	فقرة الأسئلة	قيمة المتوسط الحسابي	قيمة الانحراف المعياري	تفسير القيمة
B1	معرفة الفرق بين الحديث الصحيح، والضعيف، والموضوع	3.51	0.96	متوسط عالي
B2	يجوز العمل بالحديث الموضوع إن كان الحديث يتضمن المعنى الصحيح	2.50	1.29	متوسط منخفض
B3	يجوز رواية الحديث الموضوع لمن حسنت نيته	1.97	1.10	منخفض
B4	لا يأثم الزاوي للحديث الموضوع إن كان مخطئاً في ذلك	3.05	1.17	متوسط عالي
B5	يجوز العمل بأحاديث الفضائل بشروط وإن كانت ضعيفة	3.55	1.09	متوسط عالي
B6	يجوز العمل بالحديث الموضوع إن كان معناه حسناً	4.23	0.99	عالي
B7	لا يجوز نسبة الحديث الموضوع في الفضائل إلى النبي ﷺ	3.95	1.17	متوسط عالي
B8	يجوز العمل بكل الأحاديث الواردة في المصادر الإسلامية الرئيسية	3.68	1.14	متوسط عالي

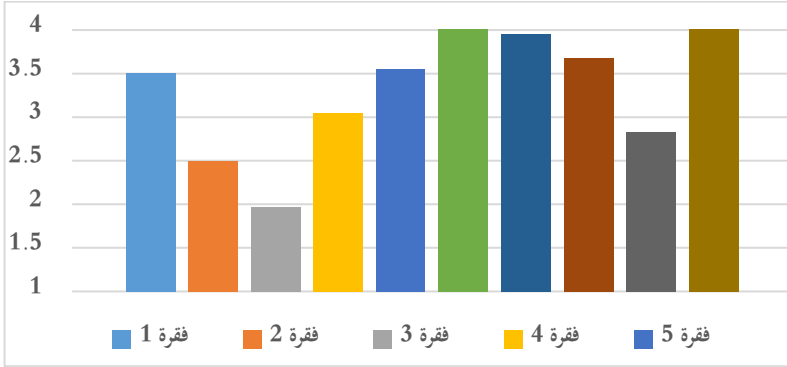
مُتوسِّط منخفض	1.18	2.83	الحديث الموضوع الذي يتضمَّن المعنى الصَّحيح يجوز العمل به	B9
عالي	0.88	4.44	يشترط التَّحَقُّق من صحَّة الحديث قبل نشره إلى الآخرين	B10

### مناقشة التَّبيحة في تحليل قيمة المتوسِّط الحسابي

أبان الجدول السَّابق بلوغ قيمة المتوسِّط الحسابي الكلي وكذلك الانحراف المعياري في مستوى التَّوسُّط العالي ( $M=3.38, s.p=0.78$ ). وحصلت الفقرة الثَّالثة على أدنى القيم بالنِّسبة للمتوسِّط الحسابي، إذ بلغت ( $M=1.97, s.p=1.10$ )، لعدم موافقة معظم العيِّنات على مضمون الفقرة المذكورة وهي " يجوز رواية الحديث الموضوع لمن حسنت نيته". وفي المقابل، حصلت الفقرة العاشرة على أعلى القيم حيث بلغت ( $M=4.44, s.p=0.88$ )، لموافقة معظم العيِّنات في إجاباتهم عن الفقرة المذكورة وهي "يشترط التَّحَقُّق من صحَّة الحديث قبل نشره إلى الآخرين". إضافة إلى ذلك، فإن أغلب الفقرات البالغة 6 فقرات، كانت قيم المتوسِّط الحسابي لها على وجه العموم في مستوى المتوسِّط أو المتوسِّط العالي أو المتوسِّط المنخفض، وهي ما بين 2.50 (الفقرة الثَّانية) إلى 3.95 (الفقرة السَّابعة)، مما يشير إلى توسُّط فهم العيِّنات التي تم استجوابها في تلك الفقرات. ولمزيد من الإيضاح، يحسن الاطلاع على العمود البياني الآتي:



الرّسم البياني 1: قيمة المتوسّط الحسابي لفهم العيّنات عن ماهيّة الأحاديث الواهية والموضوعة



المرجع: تحليل برنامج SPSS

وعلى هذا، نخلص إلى نتيجة مفادها: وقوع تفسير قيم المتوسّط الحسابي الكليّ لفقرات الأسئلة كلّها في مستوى التّوسّط العالي ( $M=3.38, s.p=0.78$ )، سببه عدم حصول أي فقرة على قيمة مرتفعة بشدّة. فأشارت القيمة إلى أن أغلب العيّنات في مستوى التّوسّط حول إدراكهم لماهيّة الأحاديث الواهية والموضوعة، علماً بوجود عيّنات متشكّكين في معلوماتهم عن تلك المباحث الحديثيّة كما أشار الإحصاء السّابق إليه.

### تحليل البيانات المتعلّقة بمعرفة العيّنات عن الأحاديث الواهية والموضوعة

احتوى القسم "ج" على 12 سؤالاً تتعلّق بالنّصّ من الأحاديث الواهية والموضوعة، ليتمّ بها التّعريف على مدى معرفة العيّنات لها. وتهدف البيانات المتحصّلة من إجابات العيّنات إلى تحديد قوّة انتشار تلك الأحاديث حيث تصل إلى مسامعهم من خلال البرامج الدّعويّة المبنوثة في قناة التلفزيون. وجدير بالذكر أنه يتمّ اختيار أحاديث أسئلة الاستبانة من الأحاديث المرذودة، ويتحدّد موضوع تلك الأحاديث في فضائل

الأعمال، والتَّوَّعُّبُ والتَّوَّهُّبُ، نظراً لقوة تأثيرها في المسلمين. وفيما يأتي جدولٌ يتضمَّن تلك النُّصُوص المختارة ، وتتكون من 10 أحاديث.

الجدول 14: قائمة الأحاديث الواهية والموضوعة المختارة

الرَّقْم	الحديث	الحكم عليه
1	حديث "من تمسك بسنِّي ﷺ عند فساد أممي فله أجر مائة شهيد"	واهي
2	حديث " من ضيَّع سنِّي ﷺ حرمت عليه شفاعتي، من أحبا سنِّي فقد أحباي، ومن أحباي فقد أحبني، ومن أحبني كان معي يوم القيامة"	لا أصل له
3	حديث "من قرأ يس خوفاً من عذاب الله ﷻ، أو ابتغاء وجهه يوم القيامة، استجاب الله دعاءه ﷻ وقضيت له حوائجه"	لا أصل له
4	حديث "كان رسول الله ﷺ إذا دخل رجب قال: "اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان"	واهي
5	حديث "من تصدَّق بصدقة في شهر رجب، أعتقه الله ﷻ من النَّار"	لا أصل له
6	حديث "من أحيا ليلة العيد فكأنما أحياه الله سنة"	لا أصل له
7	حديث "ثلاثة يسأل عنها العبد يوم القيامة: التَّعَمَّة التي أنعم الله ﷻ عليه بها، والأمانة التي تلف بها، والأرحام الذين عليه وصلهن في الدنيا"	لا أصل له
8	حديث "كنا جلوسا عند النَّبِيِّ ﷺ، فقال: لا يجالسنا اليوم قاطع رحم". فقام فتى من الحلقة، فأتى خالة له، قد كان بينهما بعض الشيء فاستغفر لها واستغفرت له، ثم عاد إلى المجلس، فقال النَّبِيُّ ﷺ: "إن الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم"	واهي
9	حديث "من حافظ على أربع ركعات قبل العصر؛ بَنَى الله ﷻ له بيتاً في الجنة"	واهي

واهي	حديث "من صَلَّى الضُّحَى، وصام ثلاثة أيامٍ من الشَّهر، ولم يترك الوتر في سفر ولا حضر؛ كُتِبَ له أجرُ شهيد"	10
------	--	----

المراجع: تحليل برنامج SPSS

طُلب من العيّنات تحديد مدى معرفتهم بتلك الأحاديث، حيث تمَّ استعمال مقياس جوتمان (guttman) الثنائي، وهما؛ 1-أعرف، 2-لا أعرف، حيث تمَّ تحليل البيانات المتحصلة في احتساب التكرارات والنسب المئوية لها. وبعد القيام بعملية التحليل، تبين أن عدد العارفين بالحديث الأوّل وصل عددهم إلى 171 فرداً (40.7%)، بينما كان الذين لا يعرفونه 249 فرداً (59.3%). وأما بالنسبة للحديث الثاني، فكان عدد الذين يعرفونه 228 فرداً (54.3%)، بينما بلغ الذين لا يعرفون 192 فرداً (45.7%). وكذلك بالنسبة للحديث الثالث كان عدد العارفين له 188 فرداً (44.8%)، بينما كان الذين لا يعرفونه 232 فرداً (55.2%). وكانت جملة العيّنات العارفين بالحديث الرابع 343 فرداً (81.7%)، أما الذين لا يعرفونه فكانت جملتهم 77 فرداً (18.3%). وبالنسبة للحديث الخامس، كان عدد العارفين 213 فرداً (50.7%)، بينما بلغ عدد الذين لا يعرفونه 207 فرداً (49.3%).

إضافة إلى ذلك، دلّت النتيجة على أن عدد العارفين بالحديث السادس من العيّنات 161 فرداً (38.3%)، بينما وصل عدد الذين لا يعرفونه إلى 259 فرداً (61.7%). وأما الحديث السابع، فقد بلغ عدد الذين يعرفونه 209 فرداً (49.8%)، ووصل عدد الذين لا يعرفونه إلى 211 فرداً (50.2%). وبالنسبة للحديث الثامن، فإن جملة العيّنات العارفين به هي 183 فرداً (43.6%)، بينما كانت جملة العيّنات الذين لا يعرفونه 237 فرداً (56.4%). وبالنسبة للحديث التاسع، فإن عدد العارفين به هو 185 فرداً (44.0%)، بينما كان عدد الذين لا يعرفونه 235 فرداً (56.0%). وبلغ عدد الذين يعرفون الحديث العاشر 146 فرداً (34.8%)، بينما وصل عدد الذين لا

يعرفونه إلى 274 فرداً (65.2%). ولمزيد من التوضيح، يحسن الاطلاع على الجدول الآتي:

الجدول 15: خلاصة حساب التكرارات والتسبب المغوية

رقم الفقرة	رقم الحديث	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
C1	الحديث الأول	أعرف	171	40.7
		لا أعرف	249	59.3
C2	الحديث الثاني	أعرف	228	54.3
		لا أعرف	192	45.7
C3	الحديث الثالث	أعرف	188	44.8
		لا أعرف	232	55.2
C4	الحديث الرابع	أعرف	343	81.7
		لا أعرف	77	18.3
C5	الحديث الخامس	أعرف	213	50.7
		لا أعرف	207	49.3
C6	الحديث السادس	أعرف	161	38.3
		لا أعرف	259	61.7
C7	الحديث السابع	أعرف	209	49.8
		لا أعرف	211	50.2
C8	الحديث الثامن	أعرف	183	43.6
		لا أعرف	237	56.4
C9	الحديث التاسع	أعرف	185	44.0
		لا أعرف	235	56.0
C10	الحديث العاشر	أعرف	146	34.8
		لا أعرف	274	65.2
الجملة		أعرف	2027	48.26

51.74	2173	لا أعرف	
-------	------	---------	--

المرجع: تحليل برنامج SPSS

وبالنظر إلى الجدول السابق، يتبين أن الحديث الرابع من الأحاديث التي عرفها أغلب العيّينات حيث بلغ عددهم 343 فرداً (81.7%)، بينما كان الحديث العاشر من أقل الأحاديث عدداً بالنسبة لمعرفة العيّينات له، إذ بلغ عددهم 146 فرداً (34.8%). ووجدت 4 أحاديث بلغت النسبة المئوية للعارفين بها أكثر من نصف العيّينات المقصودة، وهي عدد كبير يدل على انتشار تلك الأحاديث في المجتمع. وبالنسبة إلى انتشار الأحاديث الواهية والموضوعة في مجتمع الملايو، فقد عرضت الدراسات السابقة ما يتعلق بانتشار هذه الأحاديث الساقطة في المجالات المتعددة عبر الوسائط المختلفة حسب الأزمنة<sup>16</sup>. ووافقت النتيجة المتحصلة من هذه الدراسة على ما توصل إليه محمد شكري في دراسته حول انتشار الأحاديث الواهية والموضوعة بين معلمي الدراسات الإسلامية<sup>17</sup>، إلا أن هذه الدراسة أثبتت أن مدى انتشار الأحاديث الواهية والموضوعة ليست مقتصرة عليهم فحسب، بل تعم المشاهدين الماليزيين الذين تلقوا أثناء مشاهدتهم البرامج الدعوية المبثوثة بالقناة التلفزيونية.

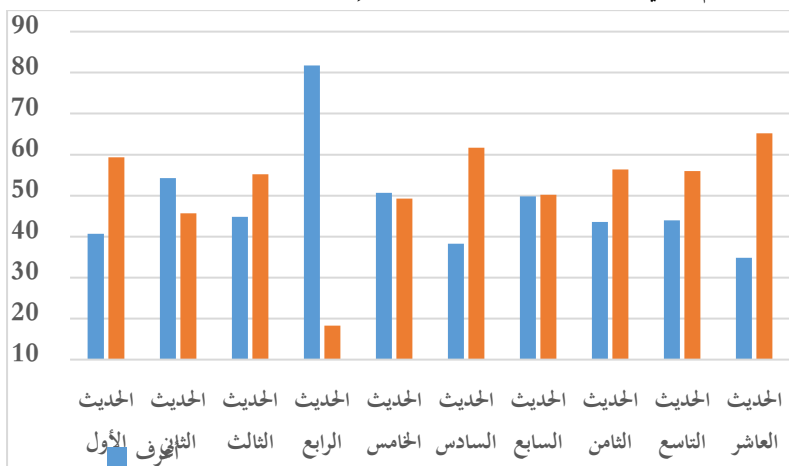
وزاد الظاهرة سوءاً أن تلك الأحاديث المنتشرة التي حكم عليها التقاد بشدة الضعف أو الوضع، أقبل عليها المجتمع ومارسها في الأعمال اليومية لتضمّنها فضائل الأعمال والترغيب والترهيب، وقد لا يقتصر الأمر على ذلك الحد بل يبادرون في نشرها إلى الآخرين طلباً للأجر في نشر الخير بزعمهم. وبالرغم من ذلك، فقد أثبتت النتيجة المعروضة وجود سبعة أحاديث علت النسبة المئوية لغير العارفين بها، وهذا مما ينبغي الإكثار من التنبيه عليه حتى لا يقعوا في خطورة العمل بها أو نشرها إلى الآخرين ظانين

<sup>16</sup> Jawiah Dakir, *Keberadaan Mawdu' dalam Masyarakat Melayu* (Bangi: Universiti Kebangsaan Malaysia, 2014), 51-52.

<sup>17</sup> Mohd Shukri Mohd Senin, "Takhrij Hadith Masyhur Berkaitan al-Fada'il: Kajian Kefahaman dan Pengamalannya dalam Kalangan Guru-guru Pendidikan Islam di Negeri Johor" (tesis kedoktoran, Kuala Lumpur: Universiti Malaya, 2019), 360-361.

بذلك إصابتهم في تبليغ العلم ونشر الدَّعوة. ولمزيد من التَّوضيح، يحسن الرَّجوع إلى العمود البياني الآتي:

الرَّسم البياني 2: قيمة النَّسب المئوية لمعرفة العيِّنات بالأحاديث الواهية والموضوعة



المراجع: تحليل برنامج SPSS

### تحليل البيانات المتعلقة بعمل العيِّنات بالأحاديث الواهية والموضوعة

اشتمل القسم "د" على 13 سؤالاً تتعلَّق بالأحاديث الواهية والموضوعة من بابي فضائل الأعمال والتَّرعيب والتَّرهيب، وذلك بهدف التَّعرُّف على مدى عمل العيِّنات بمحتويات تلك الأحاديث في أعمالهم اليوميَّة. وقد طلب من العيِّنات الإجابة عن تلك الأسئلة بختيار من خيارات خمسة حسب مقياس ليكرت الخماسي بدءاً من 1-غير موافق بشدَّة، 2-غير موافق، 3-غير متبيِّن، 4-موافق، 5-موافق بشدَّة. وعلى هذا، أشار الجدول الآتي إلى خلاصة نمط الإجابات التي اختارتها العيِّنات في هذا القسم:

الجدول 16: خلاصة حساب التكرارات والنسب المئوية

رقم	فقرة الأسئلة	الخيارات	التكرار	النسبة (%)	الخيارات	التكرار	النسبة (%)
D1	التزمت بسنة النبي ﷺ لأحصل على أجر مائة شهيد حسب حديث الفضائل الذي عرفته	عدم الموافقة	غير موافق بشدة	89	21.2	189	45.0
			غير موافق	100	23.8		
		المحايدة	محايد	163	38.8	163	38.8
			موافق	45	10.7	68	16.2
الموافقة	موافق بشدة	23	5.5				
	D2	التزمت بسنة النبي ﷺ لئلا أحرم من الشفاعة حسب حديث الفضائل الذي عرفته	عدم الموافقة	غير موافق بشدة	50	11.9	113
غير موافق				63	15.0		
المحايدة			محايد	140	33.3	140	33.3
			موافق	117	27.9	167	39.8
الموافقة	موافق بشدة	50	11.9				
	D3	التزمت بسنة النبي ﷺ لأكون معه في الآخرة حسب حديث	عدم الموافقة	غير موافق بشدة	34	8.1	60
غير موافق				26	6.2		
المحايدة			محايد	94	22.4	94	22.4

63.3	266	الموافقة	40.2	169	موافق	الفضائل الذي عرفته	
			23.1	97	موافق بشدّة		
20.4	86	عدم الموافقة	11.4	48	غير موافق بشدّة	قرأت سورة يس على الميت حسب حديث الفضائل الذي عرفته	D4
			9.0	38	غير موافق		
28.6	120	المحايدة	28.6	120	محايد		
51.0	214	الموافقة	37.4	157	موافق		
			13.6	57	موافق بشدّة		
19.1	80	عدم الموافقة	9.3	39	غير موافق بشدّة	أدعو بدعاء "اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان" عند دخول شهر رجب حسب حديث الفضائل الذي عرفته	D5
			9.8	41	غير موافق		
22.4	94	المحايدة	22.4	94	محايد		
58.6	246	الموافقة	36.7	154	موافق		
			21.9	92	موافق بشدّة		
35.2	148	عدم الموافقة	16.9	71	غير موافق بشدّة	أتصدق بعد دخول شهر رجب طمعاً في العتق من النّار حسب حديث	D6
			18.3	77	غير موافق		



35.2	148	المحايدة	35.2	148	محايد	الفضائل الذي عرفته	
29.5	124	الموافقة	20.2	85	موافق		
			9.3	39	موافق بشدّة		
45.0	189	عدم الموافقة	21.4	90	غير موافق بشدّة	أحي ليلة العيد بالأعمال الصالحة ليزيد عمري سنة	D7
			23.6	99	غير موافق		
32.4	136	المحايدة	32.4	136	محايد	حسب حديث الفضائل الذي عرفته	
22.6	95	الموافقة	15.2	64	موافق		
			7.4	31	موافق بشدّة		
22.9	96	عدم الموافقة	10.0	42	غير موافق بشدّة	أصل الرّحم في الدّنيا لأجيب عنه في الآخرة حسب حديث الفضائل الذي عرفته	D8
			12.9	54	غير موافق		
30.0	126	المحايدة	30.0	126	محايد		
47.2	198	الموافقة	32.9	138	موافق		
			14.3	60	موافق بشدّة		
23.6	99	عدم الموافقة	10.0	42	غير موافق بشدّة	لم أقطع الرحم تحقيقاً لنزول الرحمة لواصلني الأرحام حسب حديث	D9
			13.6	57	غير موافق		

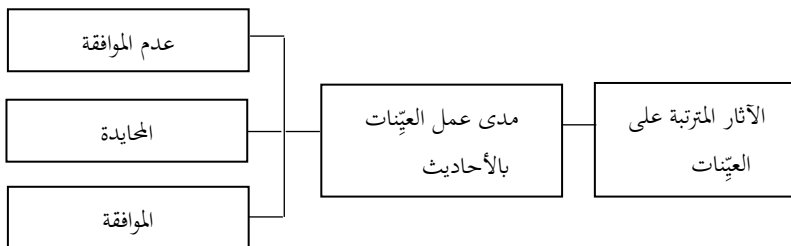
28.8	121	المحايدة	28.8	121	محايد	الفضائل الذي عرفته	
47.7	200	الموافقة	31.0	130	موافق		
			16.7	70	موافق بشدة		
20.5	86	عدم الموافقة	8.8	37	غير موافق بشدة	أسارع إلى وصل الرحم بطلب العفو من الجهة ذات العلاقة حسب حديث الفضائل الذي عرفته	D10
			11.7	49	غير موافق		
29.0	122	المحايدة	29.0	122	محايد	الفضائل الذي عرفته	
50.5	212	الموافقة	36.2	152	موافق		
			14.3	60	موافق بشدة		
44.5	187	عدم الموافقة	19.0	80	غير موافق بشدة	أصلي أربع ركعات قبل العصر لبيبي لي بيت في الجنة حسب حديث الفضائل الذي عرفته	D11
			25.5	107	غير موافق		
35.0	147	المحايدة	35.0	147	محايد	الفضائل الذي عرفته	
20.4	86	الموافقة	15.2	64	موافق		
			5.2	22	موافق بشدة		
42.2	177	عدم الموافقة	16.2	68	غير موافق بشدة	أصلي سنة الضحى كل صباح لأحصل على أجر شهيد حسب	D12
			26.0	109	غير موافق		

33.8	142	المحايدة	33.8	142	محايد	حديث الفضائل الذي عرفته	
24.0	101	الموافقة	16.9	71	موافق		
			7.1	30	موافق بشدّة		
45.0	189	عدم الموافقة	17.6	74	غير موافق بشدّة	لم أترك سنّة الوتر في السّفَر أو الإقامة لأحصل على أجر شهيد حسب حديث الفضائل الذي عرفته	D13
			27.4	115	غير موافق		
38.6	162	المحايدة	38.6	162	محايد		
16.4	69	الموافقة	11.9	50	موافق		
			4.5	19	موافق بشدّة		

المرجع: تحليل برنامج SPSS

وقد ذهب الباحث إلى تبويب أجوبتهم على ثلاثة أقسام بالنّظر في موافقتهم من عدمها تجاه الأسئلة المطروحة. وبالتّسبة للعينيّات المحييين عن الأسئلة بالخيار الأوّل والثّاني، عدّها الباحث في قسم عدم الموافقة، وبالتّسبة لمن أجاب بالخيار الثّاني، خصّها الباحث في قسم مستقلّ وهو المحايدة، وأما بالتّسبة للمحييين عنها بالخيار الرّابع والخامس، جعلها الباحث في قسم ثالث وهو الموافقة. ويشير الرّسم الآتي إلى تلك الأقسام الثّلاثة لمزيد الإيضاح:

الرّسّم البياني 3: تقسيم إجابات العيّنات في مقايسة مدى عملهم بالأحاديث



المرجع: تحليل الباحث

يعدُّ المجيبون في قسم الموافقة ممن تأثّر وقبل المعلومات الدّينيّة المتمثّلة في الأحاديث الواهية والموضوعة التي تلقّوها في البرامج الدّعوّيّة المبنوثة في القناة. وفي المقابل، يعدُّ المجيبون في قسم عدم الموافقة ممن امتنع، ولم يتأثّر بما شاهدته في تلك البرامج التلفزيونيّة، بينما بقي المجيبون في قسم المحايدة حائرين ومتشكّكين في تأثرهم بتلك الأدلّة المردودة.

وبالنّظر إلى أنماط الإجابات التي أعدّها المجيبون لتلك الأسئلة، أشار السّؤال الأوّل إلى أغلبية المجيبين الذين وصل عددهم إلى 189 فرداً (45.0%) في قسم عدم الموافقة، ويتبعهم العيّنات الذين في قسم المحايدة حيث بلغ عددهم 163 فرداً (38.8%)، ويليهما المجيبون في قسم الموافقة حيث بلغ عددهم 68 فرداً (16.2%). وأما بالنّسبة للسّؤال الثّاني، فكان أكثر المجيبين في قسم الموافقة إذ بلغ عددهم 167 فرداً (39.8%)، ويليهما العيّنات الذين في قسم المحايدة إذ وصل عددهم إلى 140 فرداً (33.3%)، ثم العيّنات الذين لم يوافقوا في إجاباتهم، وكان عددهم 113 فرداً (26.9%). وبالنّسبة للسّؤال الثّاني، حظيت العيّنات في قسم الموافقة بالأكثرية حيث وصل عددهم إلى 266 فرداً (63.3%)، ويليهما العيّنات في قسم المحايدة بوصول عددهم إلى 94 فرداً (22.4%)، في حين كانت جملة العيّنات في قسم عدم الموافقة 60 فرداً (14.3%) في الرّتبة الأخيرة. وأما بالنّسبة للسّؤال الرّابع، فقد بلغ عدد العيّنات في قسم الموافقة 214

فرداً (51.0%)، بينما وصل عدد المجيبين في قسم المحايدة إلى 120 فرداً (28.6%)، ويليهم العيّات في قسم عدم الموافقة إذ وصل عددهم إلى 86 فرداً (20.4%). وأما الإجابة عن السؤال الخامس، فقد ذهب أكثر العيّات إلى اختيار إجاباتهم في قسم الموافقة ووصل عددهم إلى 246 فرداً (58.6%)، ثم يليهم العيّات في قسم المحايدة، وكان عددهم 94 فرداً (22.4%)، بينما كانت جملة العيّات في قسم عدم الموافقة 80 فرداً (19.1%).

إضافة إلى ذلك، تساوى عدد العيّات المجيبين عن السؤال السادس وهو 148 فرداً لقسمي عدم الموافقة والمحايدة (35.2%)، بينما قلت جملة العيّات الذي اختاروا الموافقة في إجاباتهم وكان عددهم 124 فرداً (29.5%). وبالنسبة للسؤال السابع، فقد جنح أكثر العيّات إلى عدم الموافقة في إجاباتهم إذ بلغ عددهم 89 فرداً (45.0%)، ويليهم العيّات في قسم المحايدة بوصول عددهم إلى 136 فرداً (32.4%)، ثم جاءت العيّات في قسم الموافقة في الرتبة الأخيرة إذ تشكلت جملتهم من 95 فرداً (22.6%). وأما بالنسبة للمجيبين عن السؤال الثامن، فقد كان أغلبهم في قسم الموافقة وبلغ عددهم 198 فرداً (47.2%)، ثم يليهم العيّات الذين اختاروا المحايدة في إجاباتهم ببلوغ عددهم 126 فرداً (30.0%)، قبل أن تكمل جملة العيّات البالغة 96 فرداً (22.9%) باختيار الإجابة في قسم عدم الموافقة. وأما بالنسبة للسؤال التاسع، فكانت أغلبية المجيبين في قسم الموافقة إذ وصل عددهم إلى 200 فرداً (47.7%)، ثم تلاهم في الأكثرية المجيبون في قسم المحايدة بـ 121 فرداً (28.8%)، ووصل المجيبون في قسم عدم الموافقة إلى 99 فرداً (23.6%). وأما بالنسبة للسؤال العاشر، فقد وصل عدد المجيبين -وهم الأكثرية- في قسم الموافقة إلى 212 فرداً (50.5%)، بينما بلغ المجيبون في قسم المحايدة 212 فرداً (29.0%)، يليهم المجيبون -وهم الأقلية- في قسم عدم الموافقة إذ وصلت جملتهم إلى 86 فرداً (20.5%).

وفيما يخص أقسام المجيبين عن السؤال الحادي عشر، فقد ذهب أكثرهم إلى اختيار الإجابة في قسم عدم الموافقة وبلغ عددهم 187 فرداً (44.5%)، بينما وصل

عدد المجيبين في قسم المحايدة إلى 147 فرداً (35.0%)، يليهم المجيبون في قسم الموافقة إذ بلغ عددهم 86 فرداً (20.4%). وأما بالنسبة للسؤال الثاني عشر، فقد بلغ عدد المجيبين في قسم عدم الموافقة 177 فرداً (42.2%)، يليهم العيّنات في قسم المحايدة إذ بلغ عددهم 142 فرداً (33.8%)، ثم تبعهم المجيبون في قسم الموافقة، وكان عددهم 101 فرداً (24.0%). وأما بالنسبة للسؤال الأخير المتمثل في الثالث عشر، فقد ذهب أكثر العيّنات إلى اختيار الإجابة في قسم عدم الموافقة، إذ بلغ عددهم 189 فرداً (45.0%)، ثم تبعهم المجيبون في قسم المحايدة وكان عددهم 162 فرداً (38.6%)، بينما وصل عدد المجيبين -وهم الأقلية- في قسم الموافقة إلى 69 فرداً (16.4%).

وبهذا، نخلص إلى النتيجة الآتية: إجابات العيّنات عن الأسئلة المتعلقة بعملهم بالأحاديث الواهية والموضوعة تشير إلى أن أغلبهم تأثروا بها، حيث طبّقوا الأحاديث التي تلقّوها من البرامج الدعوية لقناة الهجرة، وذلك متمثل في سبعة أحاديث، إذ أفرز أكثر المجيبين في قسم الموافقة. وبدل الإحصاء على ارتفاع نسبة الذين لم يتأثروا ومنعوا أنفسهم من العمل بتلك الأدلة المردودة، إذ بلغت خمسة أحاديث، فعلت على جملة المجيبين في قسم عدم الموافقة؛ وذلك نتيجة احتياطهم وأخذهم بموقف التثبت والحذر قبل العمل بتلك الأحاديث في أعمالهم اليومية، أو توفّهم عن العمل بمحتوياتها لعدم معرفتهم بتلك الأدلة أصلاً.

وأما قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري من باب التفصيل لجميع الأسئلة في هذا القسم، فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي للفقرة الأولى ( $M=2.55$ ,  $s.p=1.11$ )، بينما وصلت قيمة الفقرة الثانية إلى ( $M=3.13$ ,  $s.p=1.17$ ). وأما الفقرة الثالثة، فبلغت قيمتها ( $M=3.64$ ,  $s.p=1.14$ )، وبلغت قيمة الفقرة الرابعة ( $M=3.33$ ,  $s.p=1.17$ ). وكانت قيمة الفقرة الخامسة ( $M=3.52$ ,  $s.p=1.20$ )، بينما وصلت قيمة الفقرة السادسة إلى ( $M=2.87$ ,  $s.p=1.19$ ). وبلغت قيمة الفقرة السابعة ( $M=2.64$ ,  $s.p=1.19$ )، بينما استقرت قيمة الفقرة الثامنة على ( $M=3.29$ ,

(M=3.31, s.p=1.19)، بينما وصلت قيمة الفقرة العاشرة إلى (M=3.35, s.p=1.13).  
 ودلت النتيجة الإحصائية على بلوغ قيمة الفقرة الحادية عشرة (M=2.62, s.p=1.11)، بينما بلغت قيمة الفقرة الثانية عشر (M=2.73, s.p=1.14)، ووصلت قيمة الفقرة الثالثة عشر إلى (M=2.58, s.p=1.05). والجدول الآتي فيه مزيد إيضاح عن التحليل الإحصائي السابق:

الجدول 17: قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

رقم الفقرة	فقرة الأسئلة	قيمة المتوسط الحسابي	قيمة الانحراف المعياري	تفسير القيمة
D1	التزمت بسنة النبي ﷺ لأحصل على أجر مائة شهيد حسب حديث الفضائل الذي عرفته	2.55	1.11	متوسط منخفض
D2	التزمت بسنة النبي ﷺ لئلا أحرم من الشفاعة حسب حديث الفضائل الذي عرفته	3.13	1.17	متوسط عالي
D3	التزمت بسنة النبي ﷺ لأكون معه في الآخرة حسب حديث الفضائل الذي عرفته	3.64	1.14	متوسط عالي
D4	قرأت سورة يس على الميت حسب حديث الفضائل الذي عرفته	3.33	1.17	متوسط عالي
D5	أدعو بدعاء "اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان" عند دخول شهر رجب حسب حديث الفضائل الذي عرفته	3.52	1.20	متوسط عالي

مُتَوَسِّط منخفض	1.19	2.87	أَتَصَدَّقَ بعد دخول شهر رجب طمعاً في العتق من النَّار حسب حديث الفضائل الذي عرفته	D6
مُتَوَسِّط منخفض	1.19	2.64	أحبي ليلة العيد بالأعمال الصَّالحة ليزيد عمري سنة حسب حديث الفضائل الذي عرفته	D7
مُتَوَسِّط عالي	1.16	3.29	أصل الرِّحْم في الدُّنيا لأَجِب عنه في الآخرة حسب حديث الفضائل الذي عرفته	D8
مُتَوَسِّط عالي	1.19	3.31	لم أقطع الرحم يقينا بنزول الرِّحْمَة للواصلين حسب حديث الفضائل الذي عرفته	D9
مُتَوَسِّط عالي	1.13	3.35	أسارع إلى وصل الرِّحْم بطلب العفو من الجهة ذات العلاقة به حسب حديث الفضائل الذي عرفته	D10
مُتَوَسِّط منخفض	1.11	2.62	أصلي أربع ركعات قبل العصر لبيبي لي بيت في الجَنَّة	D11
مُتَوَسِّط منخفض	1.14	2.73	أصلي سنة الضحى كل صباح لأحصل على أجر شهيد حسب حديث الفضائل الذي عرفته	D12
مُتَوَسِّط منخفض	1.05	2.58	لم أترك سنَّة الوتر في السَّفر أو الإقامة لأحصل على أجر شهيد حسب حديث الفضائل الذي عرفته	D13

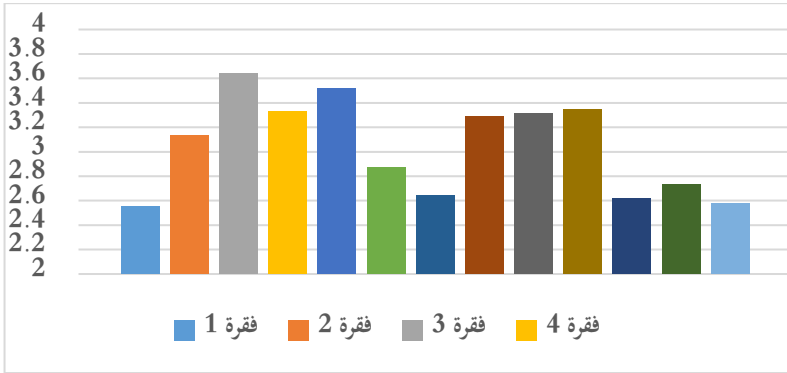
المرجع: تحليل برنامج SPSS



### مناقشة النتيجة في تحليل قيمة المتوسط الحسابي

أبان الجدول السابق بلوغ قيمة المتوسط الحسابي الكلي وكذلك الانحراف المعياري مستوى التوسط العالي ( $M=3.04, s.p=0.39$ ). وتجدر الإشارة إلى اكتساب الفقرة الأولى أدنى القيم بالنسبة للمتوسط الحسابي، إذ بلغت ( $M=2.55, s.p=1.11$ )، لعدم موافقة معظم المجيبين في إجاباتهم عن الفقرة المذكورة. وفي المقابل، اجتازت الفقرة الثالثة أعلى القيم بحيث بلغت ( $M=3.64, s.p=1.14$ )، لأن أكثر المجيبين وافقوا على العمل بالحديث. إضافة إلى ذلك، يلاحظ أن جميع الفقرات الـ 13 بلغت قيم المتوسط الحسابي في مستوى المتوسط أو المتوسط العالي أو المتوسط المنخفض، وهي ما بين 2.55 إلى 3.64 ولمزيد من الإيضاح، يحسن الاطلاع على العمود البياني الآتي:

الرسم البياني 4: قيم المتوسط الحسابي لعمل العينات بالأحاديث الواهية والموضوعة



المراجع: تحليل برنامج SPSS

وعلى هذا، نخلص إلى النتيجة الآتية: يندرج تفسير قيم المتوسط الحسابي الكلي لفقرات الأسئلة كلها في مستوى التوسط العالي ( $M=3.04, s.p=0.39$ )، نظراً لعدم حصول أي فقرة على قيمة مرتفعة بشدة. ومن خلال النتيجة الإحصائية السابقة، يتضح أن كثيراً من المشاهدين للبرامج التلفزيونية وقعوا في العمل بتلك النصوص المرودة، لبواعث مختلفة، منها التأثير بما تضمنته الأحاديث من الفضائل والأجر الكثير

على الأعمال اليسيرة، خاصّة إذا كانت الأعمال من العبادات اليومية التي يكثر العمل بها لدى الماليزيين مثل صلاة الليل، وقراءة القرآن.

**تحليل العلاقة بين المعرفة والعمل لدى العينات تجاه الأحاديث الواهية والموضوعة المستشهد بها في البرامج الدعوية**

يتم التحليل على الفقرات المنضوية تحت القسم "د" التي تحصل على قيم المتوسط الحسابي في النسبة العالية. وجددير بالذكر أن المبحث هدف إلى التعرف على جملة عينات العارفين بتلك الأحاديث المردودة والجاهلين بها، وكذلك معرفة عدد العاملين بتلك الأحاديث مع المتوقفين منها.

**العلاقة بين فقرة D3 وبين فقرة C2**

الجدول 18: جملة العينات وقيمة النسبة المئوية المكتسبة بين المعرفة في فقرة C2 وبين العمل

**في فقرة D3**

الجملة	مدى عمل العينات حسب الفقرات					التكرار / النسبة المئوية	الخيارات
	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
228	60	96	40	16	16	التكرار	عارف
%54.3	14.3	22.9	9.5	3.8	3.8	النسبة المئوية	
192	37	73	54	10	18	التكرار	غير عارف
%45.7	8.8	17.4	12.8	2.4	4.3	النسبة المئوية	
420	97	169	94	26	34	التكرار	الجملة
%100	23.1	40.2	22.4	6.2	8.1	النسبة المئوية	

المرجع: تحليل برنامج SPSS

أبان الجدول السابق على جملة العينات وقيمة النسبة المئوية المكتسبة لقياس معرفتهم بالحديث في الفقرة المذكورة وهي C2 وكذلك في مقايضة عملهم بالحديث في فقرة D3 . وبالنظر إلى الإحصاء المذكور، يتبين أن 228 فردا من العينات (54.3%) عرفوا بالحديث في فقرة C2، بينما وصل عدد من لم يعرف الحديث إلى 192 فردا أي ما يعادل (45.7%). والملاحظ كذلك أن من ضمن جملة العارفين بالحديث البالغة إلى 228 فردا، ليس كلهم وافقوا على العمل بذلك الحديث، إذ يتوزع الإحصاء في عملهم به في النسب التالية، 16 فردا (3.8%) غير موافق بشدة، و 16 فردا (3.8%) غير موافق، و 40 فردا (9.5%) محايد، و 96 فردا (22.9%) موافق، و 60 فردا (14.3%) موافق بشدة.

إضافة إلى ذلك، أشارت النتيجة المتحصلة إلى أن من ضمن الجاهلين بذلك الحديث الذي يبلغ عددهم 192 فردا، من ليس موافقا على العمل بالحديث؛ إذ يوجد من بينهم من لم يوافق بشدة على العمل بالحديث، وبلغ عددهم 18 فردا (4.3%)، بينما وصل عدد غير الموافقين إلى 10 فردا (2.4%). ثم يليهم المتشككون في العمل بالحديث إذ وصل عددهم إلى 54 فردا (12.8%)، قبل أن يتبعهم الموافقون على العمل بالحديث ببلوغ عددهم إلى 73 فردا (17.4%)، بينما صار عدد الموافقين بشدة في عملهم بالحديث 37 فردا (8.8%).

## العلاقة بين فقرة D5 وبين فقرة C4

الجدول 19: جملة العينات وقيمة النسبة المئوية المكتسبة بين المعرفة في فقرة C4 وبين العمل

## في فقرة D5

الجملة	مدى عمل العينات حسب الفقرات					التكرار / النسبة المئوية	الخيارات
	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
343	79	128	71	33	32	التكرار	عارف
%81.7	18.8	30.5	16.9	7.9	7.6	النسبة المئوية	
77	13	26	23	8	7	التكرار	غير عارف
%18.3	3.1	6.1	5.5	1.9	1.7	النسبة المئوية	
420	92	154	94	41	39	التكرار	الجملة
%100	%21.9	%36.7	%22.4	%9.8	%9.3	النسبة المئوية	

المرجع: تحليل برنامج SPSS

أوضح الجدول السابق أن عدد العينات وقيمة النسبة المئوية المكتسبة في مقايضة معرفتهم بالحديث في فقرة C4، إضافة إلى القيمة المتعلقة بعملهم بالحديث في فقرة D5. وبالنظر إلى الإحصاء المذكور، يتبين أن 343 فرداً من العينات (81.7%) عرفوا بالحديث في فقرة C4، بينما وصل عدد من لم يعرف عن الحديث إلى 77 فرداً أي ما يعادل (18.3%). ويلاحظ أن من ضمن العارفين بالحديث البالغين عددهم إلى 343 فرداً، من ليس موافقاً على العمل بذلك الحديث، إذ ينقسم عملهم به على النسبة التالية حسب اختياراتهم وهي، 32 فرداً (7.6%) غير موافق بشدة، و 33 فرداً (7.9%)

غير موافق، و 71 فردا (16.9%) محايد، و 128 فردا (30.5%) موافق، و 79 فردا (18.8%) موافق بشدة.

زد على ذلك، أن النتيجة المتحصلة دلت على أن من ضمن الجاهلين بذلك الحديث الذين يبلغ عددهم 192 فردا، ليس جميعهم ممتنعين عن العمل بالحديث؛ إذ يوجد من بينهم من لم يوافق بشدة على العمل بالحديث ببلوغ عددهم إلى 7 أفراد (1.7%)، بينما وصل عدد غير الموافقين إلى 8 أفراد (1.9%). وأما بالنسبة للمتشككين في العمل بالحديث، فقد وصل عددهم إلى 23 فردا (5.5%)، ويليه الموافقون على العمل بالحديث، وكان عددهم 26 فردا (6.1%)، بينما صار عدد الموافقين بشدة في عملهم بالحديث 13 فردا (3.1%).

### العلاقة بين فقرة D4 وبين فقرة C3

الجدول 20: جملة العينات وقيمة النسبة المئوية المكتسبة بين المعرفة في فقرة C3 وبين العمل

#### في فقرة D4

الجملة	مدى عمل العينات حسب الفقرات					التكرار / النسبة المئوية	الخيارات
	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
188	31	78	37	16	26	التكرار	عارف
%44.8	7.4	18.6	8.8	3.8	6.2	النسبة المئوية	
232	26	79	83	22	22	التكرار	غير عارف
%55.2	6.2	18.8	19.8	5.2	5.2	النسبة المئوية	
420	57	157	120	38	48	التكرار	الجملة

%100	%13.6	%37.4	%28.6	%9.0	%11.4	النسبة المئوية	
------	-------	-------	-------	------	-------	-------------------	--

المرجع: تحليل برنامج SPSS

فقد أبان الجدول السابق جملة العينات وقيمة النسبة المئوية المكتسبة في مقايسة معرفتهم بالحديث في الفقرة المذكورة وهي C3 وكذلك في مقايسة عملهم بالحديث في فقرة D4. وبالنظر إلى الإحصاء المذكور، يتبين أن 188 فردا من العينات (44.8%) عرفوا بالحديث في فقرة C3، بينما وصل عدد من لم يعرف الحديث إلى 232 فردا أي ما يعادل (55.2%). والملاحظ كذلك أن من ضمن جملة العارفين بالحديث البالغة إلى 188 فردا، ليس كلهم وافقوا على العمل بذلك الحديث، إذ يتوزع الإحصاء في عملهم به في النسب التالية: 26 فردا (6.2%) غير موافق بشدة، و 16 فردا (3.8%) غير موافق، و 37 فردا (8.8%) محايد، و 78 فردا (18.6%) موافق، و 31 فردا (7.4%) موافق بشدة.

إضافة إلى ذلك، أشارت النتيجة المتحصلة إلى أن من ضمن الجاهلين بذلك الحديث الذين يبلغ عددهم 232 فردا، من له موقف من هذه الأحاديث فليس جميعهم متوقفين عن العمل بالحديث؛ إذ يوجد من بينهم من لم يوافق بشدة على العمل بالحديث، وبلغ بهم إلى 22 فردا (5.2%)، بينما وصل عدد غير الموافقين إلى 22 فردا (5.2%). ثم يليهم المتشككون في العمل بالحديث إذ وصل عددهم إلى 83 فردا (19.8%)، قبل أن يتبعهم الموافقون على العمل بالحديث ببلوغ عددهم إلى 79 فردا (18.8%)، بينما كان عدد الموافقين بشدة في عملهم بالحديث 26 فردا (6.2%).

### العلاقة بين فقرة D9 وبين فقرة C8

الجدول 21: جملة العينات وقيمة النسبة المئوية المكتسبة بين المعرفة في فقرة C8 وبين العمل في فقرة D9

الجملة	مدى عمل العينات حسب الفقرات					التكرار / النسبة المئوية	الخيارات
	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
183	48	62	37	17	19	التكرار	عارف
%43.6	11.4	14.8	8.8	4.0	4.5	النسبة المئوية	
237	22	68	84	40	23	التكرار	غير عارف
%56.4	5.2	16.2	20.0	9.5	5.5	النسبة المئوية	
420	70	130	121	57	42	التكرار	الجملة
%100	%16.7	%31.0	%28.8	%13.6	%10.0	النسبة المئوية	

المرجع: تحليل برنامج SPSS

فقد أوضح الجدول السابق أن عدد العينات وقيمة النسبة المئوية المكتسبة في مقايضة معرفتهم بالحديث في فقرة C8، إضافة إلى القيمة المتعلقة بعملهم بالحديث في فقرة D9. وبالنظر إلى الإحصاء المذكور، يتبين أن 185 فرداً من العينات (44.0%) عرفوا بالحديث في فقرة C8، بينما وصل عدد من لم يعرف عن الحديث إلى 235 فرداً أي ما يعادل (56.0%). ويلاحظ أن من ضمن العارفين بالحديث البالغين عددهم إلى 185 فرداً من له موقف من الحديث، فليس كلهم وافقوا على العمل بذلك الحديث، إذ ينقسم عملهم به على النسب التالية حسب اختياراتهم 19 فرداً (4.5%) غير موافق

بشدة، و 17 فردا (4.0%) غير موافق، و 37 فردا (8.8%) محايد، و 64 فردا (14.8%) موافق، و 48 فردا (11.4%) موافق بشدة.

زد على ذلك أنه دلت النتيجة المتحصلة على أن من ضمن الجاهلين بذلك الحديث الذين يبلغ عددهم 235 فردا، ليس جميعهم ممنوعين عن العمل بالحديث؛ إذ يوجد من بينهم من لم يوافق بشدة على العمل بالحديث ببلوغ عددهم إلى 23 فردا (5.5%)، بينما وصل عدد غير الموافقين إلى 40 فردا (9.5%). وأما بالنسبة للمتشككين في العمل بالحديث، فقد وصل عددهم إلى 84 فردا (20.0%)، ويليه الموافقون على العمل بالحديث، وكان عددهم 66 فردا (16.2%)، بينما كان عدد الموافقين بشدة في عملهم بالحديث 22 فردا (5.2%).

### العلاقة بين فقرة D8 وبين فقرة C7

الجدول 22: جملة العينات وقيمة النسبة المئوية المكتسبة بين المعرفة في فقرة C7 وبين العمل

#### في فقرة D8

الجملة	مدى عمل العينات حسب الفقرات					التكرار / النسبة المئوية	الخيارات
	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
209	38	73	52	26	20	التكرار	عارف
%49.8	9.0	17.4	12.4	6.2	4.8	النسبة المئوية	
211	22	65	74	28	22	التكرار	غير عارف
%50.2	5.2	15.5	17.6	6.7	5.2	النسبة المئوية	
420	60	138	128	54	42	التكرار	الجملة



100	% 14.3	% 32.9	% 30.0	% 12.9	% 10.0	النسبة المئوية
-----	--------	--------	--------	--------	--------	-------------------

المرجع: تحليل برنامج SPSS

أبان الجدول السابق أن جملة العينات وقيمة النسبة المئوية المكتسبة في مقايسة معرفتهم بالحديث في الفقرة المذكورة وهي C7 وكذلك في مقايسة عملهم بالحديث في فقرة D8 . وبالنظر إلى الإحصاء المذكور، يتبين أن 209 فردا من العينات (49.8%) عرفوا بالحديث في فقرة C7، بينما وصل عدد من لم يعرف عن الحديث إلى 211 فردا أي ما يعادل (50.2%). والملاحظ كذلك أن من ضمن جملة العارفين بالحديث البالغة إلى 209 فردا، وليس كلهم وافقوا على العمل بذلك الحديث، إذ يتوزع الإحصاء في عملهم به في النسب التالية 20 فردا (4.8%) غير موافق بشدة، و 26 فردا (6.2%) غير موافق، و 52 فردا (12.4%) محايد، و 73 فردا (17.4%) موافق، و 38 فردا (9.0%) موافق بشدة.

إضافة إلى ذلك، أشارت النتيجة المتحصلة إلى أن من ضمن الجاهلين بذلك الحديث الذين يبلغ عددهم 211 فردا، أن ليس جميعهم متوقفين عن العمل بالحديث؛ إذ يوجد من بينهم من لم يوافق بشدة على العمل بالحديث، وبلغ بهم إلى 22 فردا (5.2%)، بينما وصل عدد غير الموافقين إلى 28 فردا (6.7%). ثم يليهم المتشككون في العمل بالحديث إذ وصل عددهم إلى 74 فردا (17.6%)، قبل أن يتبعهم الموافقون على العمل بالحديث ببلوغ عددهم إلى 65 فردا (15.5%)، بينما صار عدد الموافقين بشدة في عملهم بالحديث 22 فردا (5.2%).

### الخاتمة

بالنظر إلى النتيجة المتحصلة في القسم "أ"، يتبين قبول الإجابات من مختلف الأجناس سواء من الذكور أو الإناث، وكذلك من مختلف الفئات العمرية من الشباب إلى الشيوخ. وقبلت الدراسة الردود ممن تعددت خلفياتهم في بعض الجوانب، والمتمثلة

بالمرحلة الدِّرَاسِيَّة، ومحلّ الإقامة، ونوع العمل، إذ تتحدّد أوصاف العيّنات المستهدفة في كونهم مسلمين من مشاهدي قناة الهجرة، ومن مشاهدي البرامج الدّعويّة المبتوثة فيها، وأن تلك البرامج الدّعويّة لها أثر فعّال ودور مهمّ في رفع ثقافتهم الدّينيّة وربط معلوماتهم بالنّصوص الدّينيّة، والأحاديث النّبويّة.

وأُسفرت الدِّرَاسة المسحيّة في القسم "ب" عن أن المشاهدين المستهدفين لهم مفاهيم متباينة المستويات فيما يتعلق بالمبادئ الأساسيّة عن الأحاديث الواهية والموضوعة وماهيتهما. وأظهرت النّتيجة حقيقة أهمّ في مستوى مُتوسّط الدرجات في فهم الأسئلة المطروحة حسبما دلّت عليه قيمة المتوسّط الحسابي. ومع ذلك، أشارت إجابات العيّنات إلى مجموعة مرتفعة من قسم المحايدين، مما يدلّ على أهمّ ما زالوا في دائرة الشّك والحيرة حول معارفهم عن الأحاديث الواهية والموضوعة.

وبالنّسبة لُرُود العيّنات على الأسئلة في القسم "ج"، فقد أوضحت النّتيجة معرفتهم بتلك الأحاديث الواهية والموضوعة من حيث الأغليّة، مما يدلّ على انتشار تلك الأحاديث ساقطة الاحتجاج بين جماهير المشاهدين وإقبالهم عليها بالعمل. ولعلّ السّبب في ذلك احتواء تلك الأدلّة على فضائل الأعمال والترغيب والترهيب، إذ كثر العكوف على هذه الأبواب الثّلاثة لشدّة حماسهم في الإكثار من القربات والابتعاد عن المحرّمات.

وخلصت النّتيجة المتحصّلة من القسم "د" وهو القسم الأخير من الاستبانة، إلى أن قيمة المتوسّط الحسابي على وجه العموم لكل الأسئلة المطروحة كانت في درجة المتوسّطة العالية، ما يدلّ على أن مدى تأثّر المشاهدين بالأحاديث المستشهد بها في البرامج الدّعويّة التلفزيونيّة تبلغ مستوى التّوسّط.

## References

- Chua Yan Piaw. *Asas Statistik Penyelidikan: Kaedah dan Statistik Penyelidikan*, Buku 1. Kuala Lumpur: McGraw-Hill, 2006.
- Donald. R. Cooper & Pamela S. Schindle. *Business Research Methods*. New York: Mcgraw-Hill, 2006.

- Faisal Ahmad Shah. *Hadith Da'if dan Palsu: Realiti Pemakaiannya di Malaysia*. Kuala Lumpur: Penerbit Universiti Malaya, 2017.
- Fauzi Deraman, Ishak Suliaman & Faisal Ahmad Shah. *Pengajian Hadith di Malaysia: Tokoh, Karya dan Institusi*. Kuala Lumpur: Universiti Malaya, 2010.
- Ghazali Darusalam & Sufean Hussin. *Metodologi Penyelidikan Dalam Pendidikan: Amalan dan Analisis Kajian*. Kuala Lumpur: Universiti Malaya, 2016.
- Jaffary Awang, Muda Ismail, Rofizah Mohammad, Arena Che Kasim, Tengku Ghani & Mohammad Khatim Hassan. "Toleransi Beragama di Kalangan Pelajar IPTA: Kajian Kes di Universiti Teknologi Mara (UiTM) Cawangan Sarawak". *Jurnal Majlis Islam Sarawak* (2007): 97-110.
- Jawiah Dakir, Budah@Udah Mohsin, Mazlan Ibrahim, & Faisal Ahmad Shah. "Hadith Masyhur Dalam Masyarakat Melayu: Takhrij Dan Analisis". *Jurnal Usuluddin* 29.5 (2008): 119-46.
- Jawiah Dakir. *Keberadaan Mawdu' dalam Masyarakat Melayu*. Bangi: Universiti Kebangsaan Malaysia, 2014.
- Jerome Kirk & Marc L. Miller. *Reliability and Validity in Qualitative Research*. California: Sage Publications, 1986.
- Krejcie, Robert V. & Daryle W. Morgan. "Determining Sample Size for Research Activities". *Educational and Psychological Measurement* 30.3 (1970): 607-610.
- Lim Chap Sam, & Chee Kim Mang, "Kesahan dan Kebolehpercayaan Penyelidikan," dalam *Penyelidikan dalam Pendidikan*, pnyt. Noraini Idris. Kuala Lumpur: McGraw-Hill, 2010.
- Mohd Shukri Mohd Senin. "Takhrij Hadith Masyhur Berkaitan al-Fada'il: Kajian Kefahaman dan Pengamalannya dalam Kalangan Guru-guru Pendidikan Islam di Negeri Johor." Tesis Kedoktoran, Universiti Malaya, 2019.
- Nunnally, J.C. *Psychometric Theory*, edisi ke-2. New York: McGraw-Hill, 1978.
- Roid, G. H. & Haladyna, T. M., *A Technology for Test-Item Writing*. New York: Harcourt Brace Jovanovich, 1982.
- Wright & Kevin B. "Researching Internet Based Populations: Advantages and Disadvantages of Online Survey Outreach,

Online Questionnaire Authoring Software Packages and Web Survey Services”. *Journal of Computer-mediated Communication* 10.3 (2005): 1083-6101.

Yusof Hussain. “Mass Media in Selected Muslim Countries”. *Intellectual Discourse* 12.1 (2004): 21-34.